في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل
نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري فضرب في
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
نا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا رسول
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير

قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة

فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة وهو حصين بن ربيعة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس تبرك
مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا إسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن
أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ۵

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على
أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا

Copyright © King Saud University